

# الفوائد

في تركب النُفوس في علم الفُسُوف  
والسُّبُح إلى علام الغُيوب

١

تأليف

إبي محمد امين الله البشاوي

الناشر

مكتبة محمدية

بيرون كنج كيت، منكل ماركيت، بشاور



## بسم الله الرحمن الرحيم

### الفوائد في تزكية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا و أنتم مسلمون. يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء. واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً.

أما بعد : فإن علم القلوب والتقوى قد قل ميل الناس إليه، ولم يرغبوا فيه، واشتغلوا بعلم الدنيا والآلات العصرية. وجعلوا هذا العلم وراء ظهورهم. ولم يعبؤا به إلا النادر من العلماء والطلاب. وذلك لرين القلوب وغفلتها وقلة يقينها وحرمانها عن حلاوة الإيمان .

بل من يتكلم فيه يحسبونه صوفياً، أو يجعلونه عاطلاً وجاهلاً. وقد كنت جمعتُ لنفسى بعض الفوائد في الزهد والتقوى ولين القلوب،

وكنْتُ لا أُطلع عليها أحداً. فرغبني بعض الإخوة الفضلاء في طباعة تلك الفوائد، لعل الله تعالى ينفع بها المسلمين. فوقع قوله في قلبي، وقلت : لعل الله تعالى يجعل هذه الفوائد دعوة إليه، وإصلاحاً للقلوب، وإزاحة للعيوب، وتركياً للنفوس. فشمرت عن ساق الجد في ترتيب الرسالة.

وهذه الفوائد منها ما ألهمني الله عز وجل.

ومنها : ما عثرت عليها في كتب العلماء. وأضفت إليها الأقوال الثمينة، والحكم الجلية، من كلام السلف الصالح.

وكل هذه الفوائد مذكورة في كتاب الله عز وجل، بل أضعاف أضعافها، فإن علومه لا تنتهي، ولا حاجة بعد كتاب الله عز وجل وسنة رسوله المصطفى ﷺ إلى كتاب آخر، فإن فيهما الشفاء، والدواء، وفيهما صلاح القلوب، وتركياً للنفوس، وهما الحكمة والموعظة. ولكني كتبت هذه الرسالة ترغيباً فيهما.

فإن كنت تريد العلوم والحكم والتقوى والعلم والدنيا والآخرة ومعرفة الله عز وجل والتقرب إليه، فعليك بالقرآن. ولله فيه أسرار عجيبة ونوادر غريبة، يتهجج بها القلوب، وتقر بها العيون، وتنور بها القلوب، وتركى بها الأعمال، وتزين بها الأقوال.

وسميتها :

( الفوائد في تركية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب ).

وميزات هذه الرسالة هي :

- ١ - أنها مأخوذة من الكتاب والسنة الصحيحة والحسنة.
- ٢ - وأن فوائدها لم تطلع عليها قبلها في كتب الناس.
- ٣ - وأنها موعظة وذكرى في إصلاح القلوب وحصول التقوى.
- ٤ - وأنها ذكرت أسباباً وجوالب لأكثر المقاصد، من الكتاب والسنة.
- ٥ - وأنها حكمة، وإن من البيان لحكمة.



٦ - وأنها غير مملة، يفرح القارئ بقراءتها ومطالعتها.

٧ - وأنها مرغوبة في الآخرة.

٨ - وأن أسلوبها سهل جداً.

وبالجملة : فهي فوائد عزيزة شريفة.

فان انتفعت بشئ منها، فلا تنس جامعها من صالح دعواتك. وكرر النظر فيها،

فان الذكرى تنفع المؤمنين. وبقدر إيمانك تنتفع بالذكرى.

وهذا أو ان الشروع في المقصود. وبالله عز وجل أستعين، وعليه أتوكل وإليه

أنيب، وأسأله سبحانه الإخلاص في كل قول وعمل وحال. وأعوذ به من الرياء

والسُّمعة وكل ما لا يرضى به. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت

استغفرك وأتوب إليك.



## فهرس الكتاب

|     |  |
|-----|--|
| ٣   | * الخطبة   |
| ٤   | * ميزات الرسالة والباعث عليها.                                 |
| ٢٠  | * فائدة: في شروط العمل الصالح وهى (١٥) شرطاً، مهم جداً.        |
| ٣٧  | * فائدة: في معرفة الفتن وأنواعها وعلاجها وهى (٢١) والعلاج (٢٠) |
| ٤٤  | * فائدة: في أسباب تيسير العمل الصالح والتوفيق . عجيب !         |
| ٤٦  | * فائدة: اصل كل صفة جميلة وأخلاق حميدة أمران                   |
| ٤٨  | * فائدة: الإيمان المنجى ما هو؟ وتعريفات الإيمان البديعة        |
| ٥٤  | * فائدة: إذا قسا قلبك كيف تعالجه؟ وهذا مهم                     |
| ٥٦  | * فائدة: في خوف المؤمن مكره وأنواع المكر                       |
| ٦٠  | * فائدة: الجهال بالله ييغضون الله تعالى إلى خلقه               |
| ٦٥  | * فائدة: من أسباب ضلال العالم ثلاثة، مهم جداً                  |
| ٦٦  | * فائدة: كيف يؤثر عليك الذكر؟ واسبابه                          |
| ٨٣  | * فائدة: في وسائل الثبات على دين الله عز وجل. مهم جداً         |
| ٨٣  | * مواطن الثبات   |
| ٩٩  | * فصل: في المواعظ الحسنة وكلمات الحكمة لا بد من مطالعتها       |
| ١٠٤ | * فائدة: في حياة القلب وأسبابها العجيبة                        |
| ١١٠ | * فائدة: البشارة للمؤمن في ارتحاله عن هذه الدنيا               |
| ١١٠ | * فائدة: كيف يصير العبد أهلاً لمجاورة الله عز وجل؟             |
| ١١١ | * فائدة: هل يعرف أحد في الدنيا أنه من أهل الجنة؟ الجواب: نعم!  |



|     |   |
|-----|---|
| ١١٥ | * فائدة : فى أقسام النفوس . عجيب جداً                         |
| ١١٩ | * فائدة : النفوس باعتبار صفاتها أنواع                         |
| ١٢٣ | * فائدة : فى بيان العبد المكرم والمهان عند الله تعالى         |
| ١٢٦ | * فائدة : فى أعلى أنواع العبودية وهى المحبة وفيها عشر فوائد . |
| ١٢٦ | * مهم جداً .  |
| ١٢٦ | * مراتب المحبة  |
| ١٢٧ | * تعريف المحبة  |
| ١٣٠ | * الأسباب الجالبة للمحبة                                      |
| ١٣٥ | * دواعى المحبة  |
| ١٣٩ | * مزيلات المحبة   |
| ١٤١ | * آثار المحبة   |
| ١٤٣ | * أنواع المحبة  |
| ١٤٥ | * درجات المحبة  |
| ١٤٦ | * أقوال السلف فى المحبة                                       |
| ١٤٩ | * متعلقات المحبة وهى الشوق والغيرة والرضا                     |
| ١٥٢ | * فائدة : فى الأنس بالله عز وجل وأسبابه                       |
| ١٥٤ | * فائدة نفسية : فى الإعتناء بعلم القلوب والقلوب ثلاثة         |
| ١٥٤ | * صفات قلب المؤمن   |
| ١٦٠ | * فائدة : تفكر هل أنت مؤمن أم منافق ؟ وأسباب دفع النفاق       |
| ١٦٣ | * علامات النفاق وهى (١٥٧) مهم جداً ، لا بد من مطالعته         |
| ١٦٤ | * فائدة : الإمامة فى الدين وأسبابها                           |
| ١٦٤ | * فائدة : كيف يكمل الانسان بأربعة أمور                        |
| ١٧٠ | * فائدة : فى فوائد التقوى وهى (٥٠٠)                           |



|     |   |
|-----|---|
| ١٧٠ | * فائدة : مراتب التقوى خمسة                                       |
| ١٧١ | * فائدة : البواعث على التقوى                                      |
| ١٧١ | * فائدة : حى الذكر إذا كان مصحوباً بالخوف نفع                     |
| ١٧٢ | * فائدة : فى الفرق بين العقيدة والإيمان ومثال ذلك                 |
| ١٧٧ | * والإيمان يفسد بأمور عجيبة وينور بأمور                           |
| ١٨٦ | * فائدة : فى فوائد الإيمان وهى أكثر من مائة                       |
| ٢٠٢ | * فائدة : فى أسباب حسن الخاتمة وعلامات حسن الخاتمة . مهم          |
| ٢٠٣ | * فائدة : فى الأقوال الكريمة                                      |
| ٢١٣ | * فائدة : فى علامات علماء الآخرة وأنواع العلماء                   |
| ٢٤٢ | * فائدة : فى المواعظ الحسنة                                       |
| ٢٤٢ | * فائدة : فى الهجرة وهى نوعان                                     |
| ٢٤٣ | * فائدة : عظيمة جداً وهى أن العبادة لا تكمل إلا بالذل وهو أنواع   |
| ٢٤٦ | * قاعدة : فى الصبر عن المعاصى وأسباب ذلك                          |
| ٢٤٧ | * فائدة : فى أنواع المحبة   |
| ٢٤٩ | * فائدة : فى الفقر الذاتى   |
| ٢٥٠ | * فائدة : كمال العبد يتخلف عنه من احدى جهتين                      |
| ٢٥٠ | * فائدة : الابتلاء نوعان ، عجيب                                   |
| ٢٥١ | * فائدة : فى الانابة  |
| ٢٥٣ | * فائدة : فى ذكر طريق يوصل الى الإستقامة فى الأقوال والأعمال      |
| ٢٥٣ | * وهى شيثان : حفظ الخواطر والتأهب للقاء الله تعالى                |
| ٢٥٣ | * قاعدة : الناس قسمان : عليية وسلفية                              |
| ٢٥٤ | * قاعدة : السائر الى الله له قوتان : علمية وعملية                 |
|     | * قاعدة : العبد ممسافر والمسافرون ثلاثة أقسام : ظالم ومقتصد وسابق |

|     |  |
|-----|--|
| ٢٥٦ | وصفاتهم فراجعهم فانه مهم   |
| ٢٦٦ | * قاعدة عظيمة جداً في الأدلة على وجود الله عز وجل وهي عجيبة      |
| ٢٦٦ | * لعلك لا تراها في غير هذا الكتاب وهي أكثر من (٢٠) نوعاً         |
| ٢٩٠ | * الفطرة، العقل، الكعبة، القرآن، الحسنه، السيئه، الدعاء، الكرامة |
| ٣٠٤ | المعجزات ونحوها  |
| ٣٠٤ | * فائدة موضحة للفائدة السابقة وهي في أدلة معرفة الله سبحانه      |
| ٣٠٤ | وهو بحث مفيد للمؤمن  |
| ٣٠٧ | * فائدة : اسباب حلاوة الطاعة                                     |
| ٣١٠ | * فائدة : في حصول مرضاة الله تعالى وأسبابه                       |
| ٣١٢ | * فائدة : كيف تكسب رقة القلب وأسبابه                             |
| ٣١٣ | * فائدة : في مراتب العبودية                                      |
| ٣١٦ | * فائدة : في الهمة العالية                                       |
| ٣٢٢ | * فائدة : في الاستقامة وأركانها                                  |
| ٣٣٣ | * فائدة : الأسباب المقوية للإيمان وهي (٢٠)                       |
| ٣٤٤ | * فائدة : في معرفة علامات النفاق ، مع أسباب دفع النفاق، مهم جداً |
| ٣٥٥ | * فائدة : في أسباب ظل العرش وهي (١٠٠)                            |
| ٣٦١ | * فائدة : في أسباب ثقل الميزان                                   |
| ٣٩٠ | * فائدة : في الخشوع وأسبابه وقصص الصالحين في ذلك                 |
| ٣٩٢ | وهو مهم جداً   |
| ٣٩٣ | * فائدة : أسباب مرضاة الله تعالى                                 |
| ٣٩٥ | * فائدة : الأسباب المقوية للإيمان                                |
|     | * فائدة : خوف الله عز وجل كيف تكسبه ؟                            |
|     | * فائدة : لم يخاف المؤمن ربه ؟ وأقوال الملف في ذلك               |



- |     |  |
|-----|--|
| ٤١٤ | * كلمات متعلقة بالخوف مرادفة                             |
| ٤١٦ | * فائدة: في المواعظ العجيبة                              |
| ٤١٨ | * فائدة: في معرفة علامات أولياء الله تعالى               |
| ٤٢١ | * فائدة: في التوبة وشروطها                               |
| ٤٢٣ | * فائدة غالية: في التثبت على دين الله تعالى              |
| ٤٢٥ | * فائدة: في المواعظ                                      |
| ٤٣١ | * فائدة جلييلة في الفكر                                  |
| ٤٣١ | * فائدة: في مثال المحبة                                  |
| ٤٣٣ | * فائدة: في أربعين حديثاً. مهم جداً                      |
| ٤٤٤ | * فائدة: في الأمور التي نفى النبي ﷺ بها الإيمان وهي (٧٧) |
| ٤٥١ | * فائدة: خصلتان بهما كمال العبد                          |
| ٤٥٢ | * فائدة: من أسباب النجاة من النار أمران                  |

\*\*\*\*\*



# الفوائد

فِي تَرْكِ النَّفْسِ فِي عِلَالِ الْفُسُوقِ  
وَالرَّغْبَةِ إِلَى عِلَالِ الْغُيُوبِ

٢

تأليف

إلى محمد أمين الله البشاوي

مكتبة محمد بن عبد الله

بيرون گنج گیت منکل مارکیت پیدینور بنار





## الفوائد في تزكية النفوس وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

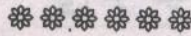
أما بعد : فإن من منن الله المتتابة وآلائه المتكاثرة ونعمه الظاهرة والباطنة أن يسر لهذا العبد الضعيف جمع بعض الفوائد الإيمانية المستنبطة من الكتاب والسنة النبوية على صاحبها ألف ألف تحية.

وقد طبع منها المجلد الأول - والحمد لله - وإنني أسأل الله عز وجل أن ينفع به المسلمين والمسلمات، من العرب والعجم وأهل الأمصار والبريات. وأن يجعله في ميزان الحسنات، وأن يؤجر به المؤلف والكاتب والمحسنيين والمحسنات.

وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ شمرت عن



ساق العزم فى جمع الفوائد للمجلد الثانى، بحسب ما يلقيه الله سبحانه من  
النكت البديعات من الأحاديث النبوية والآيات المحكمات فى خاطرى.  
وأحياناً أجمع ما كتبه بعض العلماء من الحكم المتناثرة وأقوال منيرات.  
ليذكروها أولوا الأبواب وليتدبرها أهل العقول المشرقات بتوفيق رب الأرض  
والسموات وجميع البريات.





## فهرس العناوين

|    |  |
|----|--|
| ٣  | خطبة الكتاب *  |
| ٥  | فائدة: فى اسباب دخول الجنة وهى مهمة جدًا *               |
|    | فائدة: العلم الشرعى نوعان: ظاهر وأسرار *                 |
| ٢٩ | وأسبابهما الخمسة والخمسة *                               |
| ٣١ | العلم ثلاثة أقسام *                                      |
|    | العلم المفقود ثلاثة أقسام: علم الخشوع والعلم بعلم الله * |
| ٣٣ | وعلم تدبر القرآن وتفصيل ذلك *                            |
| ٤٣ | فوائد العلم بعلم الله *                                  |
| ٤٤ | فائدة: التفكير فى القرآن نوعان *                         |
| ٤٦ | فائدة: المؤمن يسير دائمًا فى خمس مجاهدات، مهم جدًا *     |
|    | فائدة: فى أسباب سراية النفاق فى قلوب المنافقين وضعفاء *  |
| ٤٩ | اليقين وهى ثلاثة *                                       |
| ٥٠ | فائدة: فى الحزن فى أمر الآخرة *                          |
| ٥٢ | الفرح نوعان *  |
| ٥٥ | الحزن ثلاثة أقسام *                                      |
| ٥٨ | الغم لخمسة أمور *  |
| ٥٩ | أضرار الفرح والضحك *                                     |
| ٦٠ | وسبب تولده أمران *                                       |



|     |   |
|-----|---|
| ٦١  | * فائدة : فى أسباب عدم إجابة الدعوات                            |
| ٦٥  | * فائدة : فى أسباب دفع العذاب الدنيوى والأخروى، مهم             |
| ٦٧  | * فائدة : فى ذكر محبطات الإيمان                                 |
| ٧١  | * فائدة : فى دفع سوء القضاء والقدر كيف يكون ؟                   |
| ٧٣  | * فائدة : كيف تشتاق إلى الحسنات ؟                               |
|     | * فائدة : رحمة الله أكثر من رحمة جميع البريات وأسباب الرحمة     |
| ٧٥  | * وهى سبعة وستون سبباً  |
| ٨٣  | * فائدة : إن الله قسم الأخلاق والأرزاق، عجيب                    |
| ٨٤  | * أبواب الجنة وأسمائها  |
| ٨٦  | * فائدة : فى أفضل الأعمال وأحب الأعمال إلى الله تعالى، مهم جداً |
| ٩١  | * فائدة : إذا أردت أن تجمع الحسنات الكثيرة فى أوقات يسيرة       |
| ٩٨  | * فائدة : مهمة فى حقيقة الشكر وأركانها أربعة عشر                |
| ١٠٩ | * فائدة : علامات العبد الشقى والسعيد                            |
| ١١٧ | * فائدة : كيف تحفظ أوقاتك ؟ وفى أى شئ تصرفها ؟                  |
| ١١٧ | * قيمة الزمن والآثار فى ذلك                                     |
| ١٢٤ | * كيفية المحافظة على الوقت                                      |
| ١٣٣ | * الجلوس فى المجلس بعد الفجر وفوائده                            |
| ١٣٦ | * صرف الوقت فى اثنى عشر عملاً                                   |
| ١٤٢ | * فائدة : فى حكم تسليط الشيطان والخصون السبعة منه               |
| ١٤٥ | * فائدة : كيف تجد اللذة فى العبادة ؟ وذلك بأمور                 |
| ١٤٦ | * فائدة : فى حسن الخلق وأركانه وطريق حصوله                      |
|     | * فائدة : فى الأسباب الصارفة عن الحق وهى : أربعون سبباً         |
| ١٥٧ | * أو موانع الهداية  |



|     |   |
|-----|---|
|     | فمنها الجهل والكبر والتقليد والمقت وغموض الحق والاصغاء    |
| ١٥٨ | إلى قول أهل البدع ونحو ذلك                                |
|     | فائدة: كمال العبد في أمرين: التعظيم لأمر الله والشفقة على |
| ١٩٧ | عباد الله   |
| ٢٠٠ | طريق حصول الرحمة على الناس                                |
| ٢٠٤ | فائدة: في معرفة عظمة الرحمن جل وعلا، وعلم الفلكيات        |
|     | كالعرش والكواكب والملائكة والحجب والأرض والجنة            |
| ٢٠٥ | والنار والعوالم كلها                                      |
|     | فائدة: في معرفة اسم الله الأعظم وأقوال السلف في ذلك       |
| ٢٢٩ | وهي خمسون قولاً والقواعد المهمة في ذلك                    |
| ٢٣٢ | آداب الدعاء المهمة  |
| ٢٤٧ | فائدة: في معرفة اليقين بالله وبوعده وأقسامه               |
|     | فائدة: في طريق معرفة الله تعالى واستحضاره، من عرف نفسه    |
| ٢٥٥ | فقد عرف ربه وتفصيل ذلك                                    |
| ٢٥٨ | فائدة: ورد في حديث البخاري أربعون خصلة فما هي؟            |
| ٢٦٣ | فائدة: في أضرار الذنوب والمعاصي الاجتماعية والانفرادية    |
| ٢٨٠ | فائدة: في معرفة قدر الله ومن قدره ولم يقدره               |
| ٢٨٩ | فائدة: في أسباب التقرب إلى الله تعالى                     |
| ٢٩٣ | فائدة: في الزهد وكيفية حصوله وأنواع الزهد                 |
| ٣٠٠ | فائدة: أمثلة حقارة الدنيا وهي أربعون مثلاً                |
| ٣١٤ | فائدة: لن تجد لسنة الله تبديلاً، فما سر ذلك؟              |
| ٣١٥ | فائدة: المواعظ العجيبة                                    |
| ٣١٧ | فائدة: كيف تصل إلى الله تعالى؟                            |



|     |   |
|-----|---|
| ٣١٧ | * فائدة : كيف نعلم أن الله تعالى راض عنا ؟              |
| ٣٢١ | * فائدة : كيف تحصل على العلم النافع ؟ وذلك بأمر         |
|     | * فائدة : في معرفة الإخلاص وفضائله ومعناه، والحظوظ التي |
| ٣٢٤ | * تخالف الإخلاص، وطريق حصوله، مهم جدًا                  |
| ٣٣٦ | * التحاريب في ذلك                                       |
| ٣٤١ | * مظاهر الإخلاص   |
| ٣٤٢ | * فوائد الإخلاص   |
| ٣٤٣ | * فائدة : في معرفة الشهوة الخفية وعلاجها                |
| ٣٤٥ | * مظاهر الشهوة الخفية                                   |
| ٣٥٣ | * ذم الشهوة وحب المدح                                   |
| ٣٥٨ | * محاربة السلف للشهوة                                   |
| ٣٦٥ | * علاج الشهوة الخفية                                    |
| ٣٧١ | * فائدة : في فضائل النية الصحيحة ومعناها                |
| ٣٧٧ | * تفاوت الناس في النيات                                 |
| ٣٧٨ | * الأعمال ثلاثة أقسام في باب النية                      |
| ٣٨١ | * فائدة : في أنواع التوحيد وهي عشرون نوعًا              |
| ٣٨٥ | * فوائد التوحيد   |
| ٣٨٧ | * فائدة : في شعب الإيمان، ذكرنا ٨٨ شعبة                 |
| ٤٢٠ | * فائدة : في الأشعار الحسنة الجميلة تفيدك في كل شيء     |
| ٤٤٦ | * اختتام الكتاب   |